

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

التعليم أمر مهم في حياة الإنسان. هو عامل رئيس يجعل الإنسان شخصاً مؤدباً ثقيفاً، واسع الفكر، مبتكراً وإبداعياً. وفي ناحية أخرى يكون محرّكاً أو مؤيداً إلى التغيير أو الإصلاح في الجانب الإجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والثقافة، والدين.

في القانون الوطني ٢٠٠٣ (Undang-Undang Nasional 2003)، ذكر أنّ التعليمية هي جهد واعي مخطط لتحقيق جو التعليم و عملية التعليم بحيث يطور الطلاب قدراتهم الأصلية (النفسية) بشكل نشيط لبناء الروح الدنية القوية، التوازن، والشخصية، وذكاء. والأخلق الكريمة، والمهارات المناسبة، والنافعة لأنفسهم والمجتمع والدولة^١.

قد سار الطفل على ثلاثة مراحل في نشأته ونموه. يقوم الطفل في المرحلة الأولى (الأُسرة) على دور أبوان في تكوين السلوك والشخصية لأوّل وهلة. ذلك يجري طبيعياً، وتسمى بالتعليم غير رسمي.

أما في المرحلة الثانية، وهي المدرسة، فالمدرّس كان يلعب دوراً مهماً في تربية الطلاب بمناهج وطرق أنسية ومؤثرة. وذلك يحدث مخططاً ومنظماً، وتسمى بالتعليم الرسمي. وفي المرحلة الأخيرة (المجتمع)، يتفاعل الطالب مع بيئته في تشكيل النضج والحس في النفس.

قام المعهد المؤسسة التعليمية منذ زمن قديم. بتطور العصر، المعهد قد يكون التعليم الإسلام رسمياً، وكذلك أيضاً بالمهد بناء الأمة. يوجد المعهد في سليما يسمى المعهد بناء الأمة، الوقوف هذا المعهد في ٢٠٠٠م و الرجوع إلى المعهد دروسلام غنتور الذي قد حاضر لجميع مناحي الحياة بدون يخالف خلفيته. المؤسسة المعهد بناء الأمة يتكوّن من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، روضة الأطفال، الإبتدائية، الثناوية، العالّية. على أساس الإسلامى التكاملى لديه العديد من المزايا، بعضهم المنهج. المنهج مستخدم الدراسى التكاملى بين الحكمة والمؤسسة. في أثناء عملية تعليم دراسة الموادّ العامّة والدّنية. الموادّ العامّة كالرياضيات، الإجتماع، الطبيع، اللّغة، المواطنة، التاريخ، الرياضة. من الموادّ الدّنية كالصّرف، النحو، اللّغة العربيّة، التربيّة،

¹ Undang-Undang Nasional 2003, Jakarta: Sinar Grafiko Persada, 2006, Hal 2

الحديث، الفقه، أصول الفقه، البلاغة، و التفسير. الرجاء لطلاب على إتقان جامع المادة جيّدا، على الرغم عائق تجعل الطلاب لم يفهم المادة التعليمية قد تمّ تسليمها من قبل، خصوصا المادة الدّنية تستخدمها اللّغة العربيّة.

إنّ تعليم اللّغة الأجنبيّة ليس أمر سهلا ، لكنّه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللّغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية. وتختلف صعوبة تعليم اللّغة الأجنبيّة تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعليمه للغة. وتختلف هذه الصعوبة أيضا حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلا تعليم اللّغة الفارسية أو الأردية، و يشق عليه تعليم اللّغات الأوروبية أو اللّغة الصينية. و الإختلاف أو التشابه بين اللّغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة^٢. لذلك يحتاج إلى وسائل وطرق العليم مناسبة بالمدّة.

المشكلة في هذا البحث هي كيفية لترقية جودة تعليم اللّغة العربيّة في مدرسة بناء الأمة حيث يعتبرها بعض الطلاب كلغة صعبة. هذا ليس بمعنى أنّ اللّغة العربيّة صعبة على فهمها، ولكن يحتمل هذا بسبب عدم استخدام الطرائق والأساليب والتقنيات المناسبة الدقيقة في تعليمها. لو نظرنا حتّى الآن في تعليم اللّغة العربيّة معظم المدرسين يستخدمون الطريقة القديمة بتعلم علم النحو والصرف مقارنة بالاستماع والتعبير. إذا يفهم النحو فيعرف اللّغة العربيّة، ولكن وفي الحقيقة تعليم اللّغة العربيّة سهلة وجعل الطلاب حبّا شديدا باللّغة العربيّة^٣. بنظر ذلك الواقع، أظنّ يحتاج إلى تصحيح في ناحية تقريب و وسيلة و طريقة تعليم اللّغة العربيّة وتحليل كميّة نظر النظرية المعينة، بخصوص إلى نظرية السلوكية في تعليم اللّغة العربيّة.

٢ عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لملي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض، ١٣٤٠ هـ، ص ١٤٨

٣ Drs. H. Tayar Yusuf dan Drs. Saiful Anwar. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 1997. Hal 207.

ب. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعليم اللّغة العربيّة من جهة النظرية السلوكية لطالبات الفصل الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م؟
٢. كيف تنفيذ نظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م؟
٣. كيف تشجيع تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول في المدرسة الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية عملية تعليم اللّغة العربيّة من جهة النظرية السلوكية لطالبات الفصل الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م.
٢. لمعرفة تنفيذ نظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل في المدرسة الثانوية الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م.
٣. لمعرفة تشجيع تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول في المدرسة الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م.

د. أهمية البحث

من الناحية النظرية, هذا البحث إضافة لمعرفة ونموّ في تعليم اللّغة العربية, خاصة للباحثة والمعلمين.
من الناحية التطبيقية, رجاء من المعلمين أن ينقذ بهذا النظرية اثناء تعليم. ورجاء من الطلاب أن يطيعن بما أمر المعلمين في تعليم اللّغة العربيّة.

هـ. حدود البحث

هذا البحث محدّد على طالبات الفصلا الأول في المدرسة الثانوية عند تعليم اللّغة العربية في المدرسة الإسلامية التكاملية بناء الأمة بيوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩م.

وكان عدد هن خمس و سبعين طالبة، بتفريق فصلين (١) و (٢) ولكل منهما خمس و ثلاثين و أربعون طالبة.

و. هيكل البحث

ليسهل على القارئ فهم هذا البحث، فتقسم الباحثة على خمس أبواب، لكل الباب له الفروع فيما يلي:

الباب الأول مقدمة. في هذا الباب يشرح: خلفية البحث، تحديد المشاكل، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، هيكل البحث و الدراسة المكتبية.

الباب الثاني الأطار النظاري. فيها النظري عن تعليم اللغة العربية و السلوكية، تأثير السلوكية في تعليم اللغة العربية، و طريقة تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث منهجية البحث. تشرح الباحثة في هذا الباب عن نوع تصميم البحث، الخطوات في جمع البيانات، مصادر البيانات، الصلاحية (الصدق) و الموثوقية (الثبات)، مجتمع البحث و عينته، و تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها، فيها عن وصف عاما المدرسة، الهيكل و القيادة المدرسة، الأسماء الطالبات و نتيجة البحث.

الباب الخامس خاتمة، فيها نتائج البحث، اقتراحات البحث و زيادة في خاتمة البحث.

ي. الدراسة السابقة

البحث الذي يقوم به الباحث بحاجة ماسة إلى العلوم و المعرفة من الدراسة السابقة. الدراسة السابقة مأخذ الباحثة عن البحوث التي المناسب بموضوع الذي ستفعل الباحثة. لذلك الدراسة السابقة التي كتبها الباحثون السابقون لها علاقة بموضوع الذي ستفعل به البحث. و من بعض الدراسة السابقة لها مشبهة هي:

البحث الذي كتبه نور حميدة (Nur Hamidah) طالبة في قسم تعليم الدين الإسلام كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا، سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "تعليم اللدين الإسلام في مدرسة السنوية الحكومية ٩ يوكياكرتا بنظرية السلوكية". نتائج من هذا البحث هو تعليم بنظر السلوكية من ناحية تنظيم الفصل. يتشابه البحث مع البحث الذي

سيقوم الباحثة, أي فيما يتعلق بالتعليم ونظرية السلوكية. الفرق هي في هذا البحث يركز على تعليم الدين الإسلامي, أما البحث الذي سيقوم الباحثة يركز على تعليم اللغة العربية. بحيث يمكن استخدام هذا البحث كمرجع.⁴

البحث الذي كتبه حسنا رشيدة (Husna Rosyidah) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالجاك, سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "إثار قدرة حفظ القرآن الكريم على تعليم اللغة العربية لالطلاب تحفيظ الثانوية فكيم يوكياكرتا بنظرية السلوكية". نتائج من هذا البحث أنشطت حفظ القرآن يؤثر مكتوبة على الحجز تعليم اللغة العربية. ويختلف هذا البحث تماما, لأن لا تستخدم الباحثة إثارة حفظ القرآن. لكن البحث له تشابه بالبحث الذي سيقوم الباحثة, يبحث عن نظرية السلوكية, التي تمكن استخدامها كمرجع في البحث. على الرغم أنه لها طريقة مختلفة, بحيث يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في البحث الذي سيقوم الباحثة.⁵

البحث الذي كتبه رحمة ديسان (Rahma Desyani) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالجاك, سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "تحليل عناصر على تقريب وطريقة السلوكية". نتائج من هذا البحث طريقة السماع لها عنصر التعويدية من طريقة المباشرة وطريقة العلمية. مثبت على مقال, أن طريقة السماع يأخذ نظاريات اللغة (سكينار) (Skinner). ويختلف هذا البحث تماماً ببحث الباحثة من ناحية متغيرات البحث مع البحث الذي سيقوم به الباحثة. لكن كلاهما درس نظرية السلوكية معاً, بحيث يمكن أن يزيد مراجع الباحثة في عمل البحث. يكون استخدام هذا البحث كمرجع على البحث الذي سيقوم الباحثة.⁶

⁴ Nur Hamidah. *Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di SMP Negeri 9 Yogyakarta Ditinjau dari Perspektif Teori Belajar Behavioristik*. UIN: Yogyakarta. 2014

⁵ Husna Rasyidah. *Pengaruh Kemampuan Menghafal Al-Quran terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa Tahfidz MTs Yapi Pakem Sleman Yogyakarta Ditinjau dari Perspektif Teori Behaviorisme*. UIN: Yogyakarta. 2015

⁶ Rahma Desyani. *Telaah Unsur-Unsur Behavioristik pada Pendekatan dan Metode Behavioristik*. UIN: Yogyakarta. 2014